

## شرح نظم مجدد العوافي من رسمي العروض والقوافي // 2 // د.

### البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور افسوسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا  
ضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00  
واشهد ان محمدا عبد رسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر  
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:20  
وكل ضلاله في النار اللهم اجرنا من النار بمنك وكرمك يا ارحم الراحمين قبل ان نبدأ درس اليوم احب ان انبه على امررين نسيت  
ذكرهما في الدرس السابق الامر الاول - 00:00:40  
متعلق بما ذكرته من ترجمة اه الناظم عليه رحمة الله فهذا الذي ذكرته في الترجمة انما اخذته من الشيخ احمد المجيد اه حفظه الله  
تعالى والا فانا ليس لي خبرة - 00:01:01

بترجم علماء شنقيط الا من كان منهم مشتهرًا خارج بلده وكانت كتبه متداولة مشتهرة ومن بركة العلم ان ينسب الى كفائه  
والمسألة الثانية التي احببت ان انبه عليها اني كنت قد ذكرت في - 00:01:22  
البيت الذي قال فيه الناظم عليه افضل الصلاة والسلام والال والصحب من الله السلام قلت عليه افضل الصلاة والسلام بالتسكين فيهما  
اهي في الصبر والعجز ولم اذكر لذلك تعليلا وسبب ذلك ان - 00:01:48

اه اننا ما زلنا ما نزال في بداية دراسة علم العروض ولذلك يصعب فهم بعض المصطلحات ولكن لا بأس من التذكير بان المشكلة في  
هذا الذي في في هذا لو انا اخذنا - 00:02:10

اه بالكسر لكان فيه ترحيل والتخليل هو زيادة سبب خفيف في اخر التفعيلة ولو جعلناه بالتسكين لكان فيه تذليل وهو زيادة حرف  
ساكن في اخر التفعيلة والتخليل كلها غير جائز في بحر الرجز عند العروبيين - 00:02:32

ولكن على وجه الخصوص فاننا نقول ان الترحيل لا يعلم استعماله في الرجز اصلا ولا نعلم احدا يستعمله من اهل النظم بخلاف  
التسجيل ان العروبيين لم يذكروا جوازه في الرجز ولكن تتابع - 00:03:01

جماعة من اهل النظم على استعماله كما تجده في هذا البيت الذي ذكرت الان واستعمله جماعة اخرون من المتأخرین خصوصا  
كالسيوطی في نظمه في الكوكب الصافع وغيره واستعمله ابن عاشر في المرشد المعین - 00:03:28

كقوله وبعد فالعون من الله المجيد في نظم ابيات للامي تفييد بالتشكيل واستعمله قبلهما الحافظ العراقي في الفيته وغيرهم فاذا اه  
احببت ان اقول بان هذا التزيين وان كان غير جائز في الاصل فانه مستعمل جدا عند علماء العروض. ثم بعد ذلك ننتقل الى دراسة -  
00:03:52

ابيات اليوم وهي قول الناظم عليه رحمة الله تعالى الشعر موزون الكلام العربي مع قصد وزنه بوزن العرب فلم يكن حديثا او تنزيلا  
تذللت قطوفها تذليلا ميزانه العروض ما به عرف موافق اوزانه والمنحرف - 00:04:15  
وسمي العروض ان الشاعر يعرض شعره عليه صبرا او ان ربي بالعروض ارشدا لوضعه الخليل نجل احمداء وخمسة عشر بحور العرب  
اجزائها من وتد وسبب وحرك الاول حتما ووجب تسكين الاخر - 00:04:44

وحرفان سبب ومسكن الثاني خفيه وضد هذا الثقيل وثلاثة وتد ونعم مفروق ومجموع النعم وعندهما الفاصلتان كالعدم واعتبروا ما تسمع المسامع فرسمه لذاك عنهم ذائع فما يشدد وما ينون حرفان - [00:05:06](#)

اي محرك ومسكن الى اخر مقالة عليه رحمة الله تعالى قوله الشعر موزون الكلام العربي مع قصد وزنه بوزن العربي هذا تعريف الشعر والشعر في اللغة العلم والفهم ومنه قولهم ليت شعري - [00:05:28](#)

اي ليت علمي ومعناها ليتنى علمت واما في الاصطلاح فاختطف العلماء كثيرا في تعريفه كعادتهم في كل مكان معلوما بين الناس متداولنا معروفا فان حده بالحدود المنطقية يصعب جدا فقال بعضهم - [00:05:52](#)

هو القريب المحدود بعلامات لا يجاوزها وقال اخرون هو الكلام البليغ المبني على الاستعارة والوصف المفصل بجزاء متفقة في الوزن والروي كل جزء منها مستقل في غرضه ومقصده اما قبله وبعده - [00:06:15](#)

الجاري على اساليب العرب المخصوصة به وهذا تعريف طويل ولكنه شامل للشعر فلا يخرج عنه شيء ان شاء الله تعالى والناظم عليه رحمة الله سار على تعريف ايسر واكثر اختصارا وهو قوله - [00:06:35](#)

الشعر موزون الكلام العربي مع قصد وزنه بوزن العربي فالشعر هو كل كلام عربي موزون بالاوzan المعروفة التي سيأتي بيانها مع القصد الى ذلك الوزن وهذا القيد اي قيد القصد - [00:07:01](#)

للاخرج ما ليس مقصودا كالذى ورد من الحديث او من القرآن الكريم موزونا على بعض بحور العرب فان ذلك وان ورد موزونا فانه لا يسمى شعرا لأن القصد الى الوزن والشعر غير موجود فيه - [00:07:21](#)

وهذه مسألة قد اثارها الزنادقة والملحدة قدما انكروا يعني ذكروا ان من القرآن ما هو موافق لاوزان العرب الشعورية وارادوا بذلك ان يقولوا ان القرآن لا يخرج عن كونه شيئا كغيره من اشعار العرب - [00:07:48](#)

ولذلك تصدى جمع من العلماء الى الرد على هذا المعنى منهم الباقلان في كتابه اعجاز القرآن و منهم جماعة اخرون كالجاحظ في البيان والتبيين وغيرهم و الجامع للجواب انتا لا ننكر ان تكون بعض الايات - [00:08:12](#)

واردة على وزن من الاوزان لكننا نقول ان الفصحاء من العرب لما سمعوا القرآن مع كونهم يعرفون الشعر جيدا لما يقول بان هذا القرآن هو شعر ولم يبادروا الى معارضته بالشعر مع ان ذلك ميسر لهم وسهل عليهم - [00:08:40](#)

فهذا يدل على ان هذا المعنى غير صحيح اي ان القرآن لا يمكن ان يكون شعرا وايضا فان جماعة من اهل العربية قالوا ان البيت الواحد وما كان على وزنه لا يسمى شيئا - [00:09:11](#)

واقل الشعر ان يكون بيتبين فصاعدا كما انه اذا وجد بيتبان من الشعر ولكن اختلفت القافية فليس بشعر كذلك ولذلك فانه يكثر في كلام الناس اصلا فضلا عن القرآن والحديث يكثر في كلام الناس المنتشر - [00:09:30](#)

جمل وعبارات يمكن ان تدخل على ان توزن على بحر من بحور الشعر المعروفة وذلك من الطريف ما ذكره الجاحظ في البيان والتبيين انه سمع غلاما لصديق له وقد اصيب في بطنه وهو يقول - [00:10:00](#)

لغلمان مولاه اذهبوا بي الى الطبيب وقولوا قد اكتوى وهذا الكلام ما قصد صاحبه الى ان يكون شعرا ولكن عند التأمل فيه تجده على وزن فاعلات مسائل مسائل فمن قال بان هذا شعر فهو مبطل. وكذلك نحن نقول - [00:10:27](#)

ان القرآن الكريم فيه بدون شك بعض الايات او الاجزاء من الايات التي توافق اوزان العرب ولكن بين ذلك وبين بان تكون شعرا لابد من اه وجود القصد والقصد منتف هنا - [00:10:51](#)

ولذلك قال مع قصد وزنه بوزن العرب فلم يكن حديثا او تنزيلا اي قرآننا تذلت قطوفها تذليلها وهذا يذكر بقول ابي نواس في شعر له وفتية في مجلس وجوههم ريحانهم قد عدمو التثليل دانية عليهم ظلالها - [00:11:12](#)

دانية عليه مو ظلالها وذلت قطوفها تذليلها وذكر الناظم في على هذا النظم بعض الايات التي اه توافق اوزان العرب فلا نطبل الان بذكرها ثم قال رحمه الله تبارك وتعالى - [00:11:36](#)

ميزانه العروض ما به عرف موافق اوزانه والمنحرف اي هذا العلم يسمى العروض والميزان يسمى العروب وهذا الميزان هو الذي

يعرف به ما كان موافقاً ما كان صحيحاً من الشعر وما كان فاسداً - 00:11:59

الموافق لتلك الأوزان يسمى صحيحاً والمخالف لها يسمى فاسداً فهذا معنى قوله ميزانه العروض ما به عرف موافق أو زانه والمنحرف فالموافق صحيح والمنحرف فاسد ثم ذكر سبب تسمية هذا العلم بالعروض - 00:12:31

فقال وسمي العروض ان الشاعر يعرض شعره عليه سابراً او ان ربي بالعروض ارشد لوضعه الخليل نجل احمد فسبب التسمية بالعروض فيما ذكر الناظم هنا احد امرئين اما لان الشاعر يعرض شعره على ذلك الميزان - 00:12:55

تابعوا له اي مختبراً صحيحة من فاسده كما ذكر في الشرح فلكونه يعرض شعره على الميزان سمي هذا الميزان عروضاً والسبب الثاني الذي ذكره اهل العلم ان الخليل ابن احمد رحمة الله تعالى - 00:13:24

وهو واضح هذا العلم الهم وضع هذا العلم بالعروض والعروض مكة والمدينة وما حولهما فهذا سبب التسمية بالعروب قيل غير ذلك مما اشار اليه في الشرح كقوله او لانه ناحية من العلوم - 00:13:45

او لانه صعب لان اه لانه يقال في العروض هي الناقة الصعبة وغير ذلك مما ذكر بسبب تسمية هذا العلم بالعروض والخليل ابن احمد رحمة الله تبارك وتعالى واضح هذا العلم - 00:14:11

هو امام من ائمة المسلمين وفق عليه رحمة الله الى ان يخترع هذا العلم ويبتدعه على غير مثال سابق فيما سبق من العلوم قبله والخليل ابن احمد من كبار النحاس - 00:14:32

وهو الخليل ابن احمد الفراهيدي الاذدي البصري ولد سنة مائة للهجرة وتوفي سنة مائة وخمسة وسبعين عليه رحمة الله تعالى واجتمع له من الاوليات في العلم ومن العبرية والذكاء ما يخضع له - 00:14:55

فمن ذلك انه وضع هذا العلم كاملاً حتى لم يستدرك عليه كبير شيء بخلاف غيره من العلوم فالغالب ان الذي يبدأها انما يبدأ بعض المقدمات ثم يتولى الناس من بعده - 00:15:20

فيزيدون عليه كقولنا مثلاً ان ابا الاسود الدؤلي هو واضح علم النحو لكنه هو في الحقيقة ما وضع الا بعض بعض المقدمات في علم النحو ثم جاء بعده قوم من النحات - 00:15:39

تابعوا وزادوا حتى اكتمل هذا العلم ونضج ان العروض فالخليل ابن احمد وضع العلم كاملاً تقريباً وما زاد عليه من بعده شيئاً ذا بال زاد الاخفش بحراً اه سياتينا الكلام عليه - 00:15:55

هذا على الاقرار بأنه اذا آقررنا بأنه فعلاً زاد الاخفش والا قوم من اهل العلم يقولون ان الخليل عرف هذا البحر ولكنه انكره لانه لم يوجد له شواهد عند العرب - 00:16:15

وايضاً من جاء بعد الخليل فانما يسيطر على العبارة او يسررون او يشرحون او يستدركون اموراً يسيرة. والا فالخليل وضع العلم كاملاً. وايضاً فالخليل هو اول من وضع معجماً عربياً وهو معجم العين - 00:16:32

وهو لم يتمه ولم يهذبه ولكن اتي بمعظمه ويقال ان الخليل ابن احمد هو اول من وضع النقطة والشكل في اللغة العربية وايضاً الخليل ابن احمد هو شيخ سيبويه رحمة الله تعالى - 00:16:49

واذا عرفت مكانة السيبويه في النحو العربي ومكانة كتابه وعرفت ان سيبويه اخذ جل علمه من شيخه الخليل تعلم عند ذلك قدر هذا الامام الخليل ابن احمد عليه رحمة الله تعالى - 00:17:08

ثم قال الناظم رحمة الله تعالى او ان ربي بالعروض ارشد لوضعه الخليل نجل احمد ثم انتقل الى ذكر البحور فقال وخمسة عشر بحور العرب اجزاءها من وتجين وسبب الى اخر ما قال - 00:17:26

وخمسة عشر هذه لغة اه عند العرب الاصل ان يقول اللغة المشهورة هي خمسة عشر بفتح العين لكن تسكين العين في مثل هذه اللغة واردة وقد قرأ بها في القرآن الكريم في قراءة - 00:17:56

قرأ في قوله تعالى اني رأيت احد عشر كوكباً وهذه اللغة مفيدة جداً لاهل النظم لان لانك لو اردت ان تدخل هذا اللفظ كاملاً في النظم فان فيه توالي حركات كثيرة - 00:18:19

فلو اردت ان تقول احد عشر هذه حركات ستة متتالية ولا يمكن ان تدخل في الشعر اصلا وانت تحتاج في بعض الاحيان في النظم الى ايراد بعض اه هذه الاعداد - 00:18:43

فهذه اللغة تفيدك في هذا الباب ولذلك استعملها بعض اهل النظم كقول ابن عاشر مثلا واحد عشر الفضائل انت تسمية وبقعة قد طهرت الى اخر مقال ولا يشكل على هذا قول القائل ان - 00:19:00

اه تسكين العين هو تسكين لاول الكلمة لان هذه الكلمات مكونة من لفظتين خمسة وعشر فالعين هي اول الكلمة فكيف تسكن مع ان العرب لا تبدأ بسakan قط والجواب ان - 00:19:18

هاتين اللفظتين لما ركبنا في كلمة واحدة صارا كانهما كلمة واحدة. فجاز تسكين الوسط. وايضا لما توالى الحركات جاز تسكين الوسط تخفيفا وايضا فهذا له نظير وهو تسكين الهاء في نحو وهو وهي - 00:19:39

فهو فهي فهذا اولى من ذاك. والله تعالى اعلم قال خمسة عشر بحور العرب اي البحور العروضي خمسة عشر وهي مكونة من التفاعيل مكونة من اوتأد واسباب ثم ذكر تعريف الوت و السبب - 00:20:02

فالوقت الاول حتما ووجب تسكين الآخر وحرفان سبب اي لابد من الابتداء في النطق بمحرك لتعذر الابداء بالساكن. فالعرب لا تبدأ بسakan قط بل انما تبدأ بالمحرك. لذلك قال وحرك الاول حتما اي وجوبا ولزوما - 00:20:29

وازدك فائدة اخرى وهي ووجب تسكين الآخر اي اذا وقفت فقف على سكون هذه فائدة زائدة وليس لها كبير تعلق بما نحن بصدده. لذلك لم يذكرها صاحب الاصل الخزرجي رحمة الله تعالى في منظومته - 00:20:53

وانما قالوا اول نطق المرء حرف محرك اه الى اخر ما قال فان نعم فان يأتي ثان قيل ذا سبب بدا لكن هذه فائدة زائدة وهي ان العرب لا تبدأ - 00:21:15

بسakan ولا تقف على متحرك فاذا اذ كان اول البدء حركة فما بعدها اما ان يكون حركة واما ان يكون سكونا وهكذا تستمر في التقسيم الى ان تحصل الاوتأد والاسباب التي نحن بصدده ذكرها - 00:21:30

فان كان الحرف الثاني ساكنا فهذا الحرثان سبب خفيف وان كان الحرف الثاني متحركا فهذا الحرثان سبب ثقيل فالسبب هو ما كان مكونا من حرفين وهو نوعان اما حرف متحرك - 00:21:55

بعده حرف سakan وهذا هو السبب الخفيف واما حرف متحرك وبعده حرف متحرك اخر وهذا هو السبب الثقيل لذلك قال ومسكن الثاني خفيفه وحرفان سبب ومسكن الثاني خفيفه اي ما كان - 00:22:26

من الاسباب ساكن الثاني فهو الخفيف وضد هذا الثقيل اي ضد هذا الثقيل اي ما كان حرفه الثاني متحركا يسمى سينا ثقيلا مثال السبب الخفيف لم لن وفي التفاعيل مثاله - 00:22:50

في تفعيلة مستفعل مثلا مس تف فهذا سبيان خفيفان سبب خفيف وبعده تف سبب خفيف اخر ومثال السبب الثقيل ارى لم ارى ارى هذا سبب ثقيل ثم قال وثلاثة وتد - 00:23:19

اه الحروف الثلاثة تسمى وتد والوكد في اللغة سبق ان شرحناه وايضا السبب سبق ان شرحناه في السبب هو الجبل والوت هو ما يركز في الارض من خشبة ونحوها وهذه الالقاب كلها اخذها الخليل ابن احمد رحمة الله تعالى من الخيمة - 00:23:48

كالسبب والوتر ونحو ذلك الوت قال وثلاثة وتد ونعم مفروق ومجموع نعم. اي ما كان على وزن نعمة يسمى وتد مفروقا وما كان على وزن نعم يسمى وتد مجموعا. فاذا الوت هو ثلاثة احرف - 00:24:15

ان كان الاول متحركا والثاني ساكنا والثالث متحركا يسمى سينا يسمى وتد مفروقا لان الحرفين المتحركين فصل بينهما حرف سakan وان كان فيه عرفان متحركا بعدهما حرف سakan نحو نعم فهذا يسمى واكدا مجموعة لاجتماع حركتيه - 00:24:38

ثم قال وعندهما الفاصلتان كالعدم اي بعض العروبيين يذكرون بعد الاوتأد والاسباب يذكرون الفاصلة والفاصلة عندهم قسمان فاصلة صغرى وفاصلة كبرى فالفاصلة الصغرى هي المشكلة من ثلاث حركات بعدها حرف سakan - 00:25:10

نحو جبل والفاصلة الكبرى هي التي تتكون من ثلاثة احرف اه من اربعة احرف متحركة بعدها حرف سakan نحو سمة هذه الفاصلة

الصغرى والكبرى لكن الناظم يقول وعندنا الفاصلتان كالعدم اي لسنا نعتد - 00:25:40

بهذا التقسيم الذي يذكر يذكر الفواصل والسبب في ذلك ان الفاصلة الصغرى التي قلنا انها ثلاثة احرف متحركة بعدها ساكن يمكن ان نقول انها مكونة من سبب ثقيل بعده سبب خفيف - 00:26:06

وايضا الفاصلة الكبرى المكونة من اربعة احرف متحركة بعدها ساكن كذلك يمكن ان نقول انها مكونة من واد وسبب فمثلا اه فاعلة فاعلة هذه فاصلة كبيرة يمكن ان نقول انها تتكون من سبب ثقيل سعي - 00:26:28

بعده وتد مجتمع لتتنفس اذا اه بما ان الفواصل تتكون من الاوتأد والاسباب فلا حاجة الى ذكر هذا التقسيم ونكتفي بان نقول بان التفعيلات مكونة من الاوتأد والاسباب فقط وهل يمكن ان يزيد - 00:26:59

ان نزيد على الفاصلة لا يمكن وذلك انه لا يتواли في الشعر الخليلي اي الواردة على اوزان الخليل اكثر من اربع حركات وسيأتيينا ان شاء الله تعالى في باب الخبر - 00:27:22

آآ بحر الخبر سيأتيانا ان شاء الله تعالى ذكر اه امكانية الزيادة ولكن هذا خارج عن البحور الخليلية كما سيأتيانا ان شاء الله تعالى وايضا كما من القواعد انه في الشعر لا يجتمع ساكنان - 00:27:39

الا في قوافل مخصوصة ستأتي ان شاء الله ثم انتقل الى التقاطيع العروضي فقال واعتبروا ما تسمع المسامع فرسمه لذاك عنهم ذاتع فما يشدد وما ينون حرفان اي محرك ومسكن - 00:27:59

طريقة التقاطيع العرضي مهمة جدا ومن فهمها سهل عليه ان يفهم ما يلي في ابواب العروض طريقة التقاطيع العروبي جمعها الناظم بقوله اعتبروا ما تسمع المسامع اي الطريقة في التقاطيع انك لا تعتبر الا ما يسمع - 00:28:22

لا ما يخط ومعنى قوله فرسمه لذاك عنهم ذاتع اي هذه كتابة العروضية الخاصة اه اهل العروض زائعة عنهم ومشتهرة جدا فمعنى قولنا اننا نعتبر فقط ما يسمع لا ما يخط - 00:28:54

ان قولك مثلا رجل عند كتابتك رجل تكتب الراء والجيم واللام لكن عند النطق فانت تنطق نونا ساكنة بعد اللام فاذا في الكتابة العروضية ينبغي ان تكتب رجل براء متحركة وجيم متحركة ولام متحركة ثم نون ساكنة - 00:29:24

وهكذا ايضا في قولنا هذا فانك في الخط تكتب الهاء ولا تكتب بعدها الفا هذا من قواعد الاملاء لكن في الكتابة العروبية تكتب هذا تكتب الالف بعد الهاء ونفس الشيء في ذلك تكتب الالف بعد الذال - 00:29:53

ونفس الشيء في حرف ضمير الغائب اذا اشبع كقولك مثلا فهمه تحتاج في بعض اه الشعري او في بعض النظم ان تشبع حركة الهاء حركة ضمير الغائب فهمه غالمه فعند ذلك في الكتابة العروضية - 00:30:17

تكتب الواو ومثال ذلك ايضا اننا في قول القائل مثلا رمي الحجر ففي الكتابة العادية نكتب رمي الراء والميم والالف المقصورة ثم الف فلام فحاء هجيم فراء لكن في الكتابة العروبية - 00:30:42

لا نكتب الا ما يلفظ فنكتب الراء والميم واللام الساكنة ثم الحاء والجيم والراء وهكذا في غير ذلك من الامثلة التي لا نطوي لا نطيل بذلك فالمعنى انك دائما اذا اردت الكتابة العروضية تنسى قواعد الاملاء التي تعرفها - 00:31:12

ثم تتأمل في الله تسمعه فما سمعته اكتبه وذكر لنا قاعدة في المشدد والمنون فقال فما يشدد وما ينون حرفان اي محرك ومسكن ما يشدد اي كل حرف مشدد فانه يكتب - 00:31:39

حروفين مثال ذلك مد فانك تفك الداغم في الدال وتكتب مدد الحرف الاول ساكن والحرف الثاني متحرك فكل حرف مشدد يفك اضغامه ويكون الحرف الاول منه ساكنا والحرف الثاني متحركا - 00:32:06

والمنون يعكس ذلك فقولنا في المثال السابق مثلا رجل اللام هنا منونة فنكتبها حروفين اثنين او لهما متحرك لـ وـ الثاني ساكن هو النون الساكنة. مم. رجل فهذا هو هذه قواعد الكتابة العروضية - 00:32:39

وذكر لنا في الشرح مثلا فيمكن ان تراجعوه هو مثال يعني من معلقة لمعلقة نابرة ذبياني فيما يكتنكم ان تراجعوا هذا المثال تفهم اكتر معنى هذه الكتابة العروبية نعم ثم ننتقل الى الدوائر - 00:33:11

قال ورتب البحور في دوائر خمسة لاجزاء البحور شاطرا وحلقة لمتحرك ظعي والفا لساكن ظعي وكل بحر قابل باولى حلقة  
والنقطة الكتولة وزنبل اجزاء البحور واجعلي مصريها الاخير مثل الاول - 00:33:41

ومن خماسي ومن سباعي ومنه ما تألف المصراع والبيت من هذا ومن ابيات بحر تساوت القصيد يأتي طيب اولا قبل ان نبدأ الكلام  
على الدوائر هذه الدوائر اذا فهمتها فيها ونعمـة. هذه فائدة زائدة - 00:34:03

وعلم زائد لكن اذا لم تفهمها فلا بأس عليك ولن ينقصك عدم فهمها شيئا في فهم علم العروض وانما نحن ندرسها لاسباب اولا لاننا  
ملتزموـن بمتن فعليـنا ان نشرحـه كاملا بما فيه فيه هذه الدوائر العروضـية فنحن نشرحـها - 00:34:27

وثانيا لـانه يـقـبـحـ طـالـبـ الـعـلـمـ الـذـيـ يـدـرـسـ عـلـمـ الـعـرـوـضـ انـ يـجـهـلـ شـيـئـاـ مـنـهـ خـاصـةـ اـنـهـ شـيـئـاـ مـتـداـولـ كـثـيرـ الدـوـارـانـ عـلـىـ الـالـسـنـةـ وـفـيـ  
الـكـتـبـ وـهـوـ الـمـتـعـلـقـ بـالـدـوـائـرـ الـعـرـوـبـيـةـ فـاـذـاـ اـهـ يـقـبـحـ طـالـبـ عـلـمـ الـعـرـوـضـ انـ يـجـهـلـهاـ - 00:34:54

وايضا نحن نهـمـ بـهـذـهـ دـوـائـرـ لـسـبـبـ مـهـمـ جـداـ وـهـوـ اـنـ هـذـهـ دـوـائـرـ تـدـلـكـ عـلـىـ قـوـةـ مـلـكـتـ الـوـضـعـ عـنـ الدـخـلـيلـ اـبـنـ اـحـمـدـ لـانـ الدـخـلـيلـ اـبـنـ  
احـمـدـ اـنـطـلـقـ مـنـ بـحـرـ خـضـمـ مـنـ الشـعـرـ - 00:35:19

اشـعـارـ الـعـرـبـ وـهـيـ كـثـيرـةـ جـداـ لـاـيـتـيـ عـلـيـهـ حـصـرـ وـلـاـ عـبـدـ مـنـ هـذـهـ مـنـ هـذـهـ الـاشـعـارـ كـلـهاـ استـطـاعـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـقـولـ هـذـهـ الـاشـعـارـ  
كـلـهاـ يـمـكـنـ اـنـ تـوـضـعـ فـيـ خـمـسـ عـشـرـ بـحـرـاـ - 00:35:42

وـهـذـهـ بـحـورـ كـلـهاـ يـمـكـنـ اـنـ تـنـطـلـقـ مـنـ دـوـائـرـ خـمـسـ وـلـاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ مـنـ الذـكـاءـ وـالـعـقـرـيـةـ بـمـكـانـ لـاـ سـبـيلـ اـلـىـ اـهـ يـعـنـيـ بـمـكـانـ عـظـيمـ جـداـ.  
يـعـنـيـ شـيـئـاـ يـخـضـعـ لـهـ وـلـاـ شـكـ اـنـ الخـلـلـ اـبـنـ اـحـمـدـ - 00:36:00

فيـ بـهـذـهـ دـوـائـرـ التـيـ اـبـتـدـعـهـاـ وـهـذـهـ بـحـورـ التـيـ وـضـعـهـاـ اـبـانـ عـنـ مـلـكـةـ عـجـيـبـةـ جـداـ فـاـذـاـ هـذـهـ هـيـ فـائـدـةـ درـاستـنـاـ لـلـدـوـائـرـ وـلـاـ فـلـوـ لـمـ  
تـدـرـسـهـاـ اـصـلـاـ هـذـاـ لـاـ يـنـقـصـهـ شـيـئـاـ فـيـ عـلـمـ الـعـرـوـضـ.ـ وـلـذـكـ اـنـاـ فـيـ السـلـسـلـةـ الـاخـرـىـ التـيـ شـرـحـتـ فـيـهـ عـلـمـ الـعـرـوـبـيـ دونـ التـزـامـ لـابـنـ مـتـنـ  
لـمـ اـشـرـ - 00:36:20

دوـائـرـ اـصـلـاـ طـيـبـ اـلـاـنـ نـبـدـاـ اـهـ شـرـحـ هـذـهـ دـوـائـرـ التـيـ اـهـ عـلـىـ مـاـ ذـكـرـهـ النـاظـمـ اـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ هـذـهـ الـاـبـيـاتـ قـالـ وـرـتـبـ الـبـحـورـ فـيـ  
دوـائـرـ خـمـسـ لـاجـزـاءـ الـبـحـورـ سـاطـرـةـ ايـ - 00:36:43

عـلـيـكـ اـنـ تـأـخـذـ هـذـهـ بـحـورـ الـخـمـسـ عـشـرـ فـتـضـعـهـاـ عـلـىـ دـوـائـرـ خـمـسـ وـهـذـاـ مـعـنـىـ قـوـلـهـ فـيـ دـوـائـرـ خـمـسـ لـاجـزـاءـ الـبـحـورـ سـاطـرـةـ ايـ سـاطـرـاـ  
فـوـقـ تـلـكـ دـوـائـرـ اـهـ اـجـزـاءـ الـبـحـورـ وـهـذـهـ يـتـبـيـنـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـاـنـ نـسـعـ - 00:37:10

دـائـرـةـ مـعـيـنـةـ الدـائـرـةـ الـاـولـىـ التـيـ هـيـ دـائـرـةـ الـمـخـتـلـفـ ثـمـ نـشـرـ اـبـيـاتـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـطـلـاقـاـ مـنـ هـذـهـ الدـائـرـةـ طـيـبـ تـأـمـلـ  
الـاـنـ هـذـهـ دـائـرـةـ الـمـخـتـلـفـ وـيـتـخـرـجـ مـنـهـ بـحـرـانـ ثـلـاثـةـ بـحـورـ مـسـتـعـمـلـةـ هـيـ الطـوـيلـ وـالـمـدـيـ وـالـبـسيـطـ وـبـحـرـانـ مـهـمـلـانـ - 00:37:42

كتـبـتـهـاـ بـالـاحـمـرـ كـمـاـ تـرـاهـ اـمـاـمـكـ اـذـاـ يـقـولـ وـحـلـقـةـ لـمـتـحـرـكـ ضـعـيـ وـالـفـاـ لـسـاـكـنـ ظـاءـ وـعـيـ اـيـ كـلـ مـتـحـرـكـ تـرـمـزـ لـهـ بـحـلـقـةـ اـيـ بـدـائـرـةـ وـكـلـ  
سـاـكـنـ تـرـمـزـ لـهـ بـالـفـ اـذـاـ تـأـمـلـتـ الدـائـرـةـ التـيـ اـمـاـمـكـ - 00:38:10

الـرـقـمـ وـاحـدـ تـحـتـهـ دـائـرـةـ دـائـرـةـ بـالـاحـمـرـ كـمـاـ تـرـاهـ كـمـاـ تـرـاهـ رـقـمـ اـيـثـنـينـ تـحـتـهـ اـيـضـاـ دـائـرـةـ وـرـقـمـ ثـلـاثـةـ تـحـتـهـ الـفـ اـذـاـ نـفـهـمـ بـاـنـ رـقـمـ وـاحـدـ  
مـتـحـرـكـ رـقـمـ اـيـثـنـينـ مـتـحـرـكـ رـقـمـ ثـلـاثـةـ لـكـنـ ثـمـ مـتـحـرـكـ ثـمـ سـاـكـنـ وـهـكـذاـ - 00:38:36

هـذـىـ اوـلـىـ ثـمـ يـقـولـ وـكـلـ بـحـرـ قـابـلـاـ بـاـولـىـ حـلـقـهـ وـالـنـقـطـةـ الـكـتـولـةـ.ـ تـبـدـأـ بـحـرـ الطـوـيلـ اـنـ تـعـرـفـ الـاـنـ اـنـ الطـوـيلـ مـفـتـاحـهـ فـعـولـ مـفـاعـيلـ  
تعـولـ مـفـاعـيلـ مـرـتـيـنـ لـكـنـ فـيـ دـوـائـرـ نـكـتـفـيـ بـمـصـرـاعـ وـاحـدـ - 00:39:04

تـبـدـأـ بـاـولـ المـصـرـاعـ وـتـنـتـهـيـ بـاـخـرـهـ.ـ اـذـاـ فـعـولـ مـثـائـيلـ فـعـولـ مـفـاعـيلـ.ـ الـاـنـ فـاءـ الـفـاءـ التـيـ هـيـ الـحـرـفـ الـاـولـ منـ مـفـتـاحـ بـحـرـ الطـوـيلـ تـضـعـهـاـ  
عـنـدـ رـقـمـ وـاحـدـ وـيـقـولـ وـالـنـقـطـةـ تـلـكـ تـوـلـةـ اـيـ اوـلـىـ حـلـقـهـ الـحـلـقـةـ الـاـولـىـ التـيـ هـيـ الـحـلـقـةـ الـاـولـىـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـاـولـىـ فـيـ الدـائـرـةـ -  
00:39:30

الـتـيـ هـيـ رـقـمـ وـاحـدـ يـقـولـ وـالـنـقـطـةـ تـلـكـ تـوـلـةـ اـيـ تـضـعـ فـيـهـاـ نـقـطـةـ اوـ تـمـلـؤـهـاـ كـمـاـ فـعـلتـ اـنـ فـمـلـأـنـهاـ بـالـاحـمـرـ لـتـظـهـرـ جـلـيـاـ كـمـاـ تـرـاهـ فـيـ رـقـمـ  
واـحـدـ وـكـمـاـ تـرـاهـ بـعـدـ ذـلـكـ فـيـ رـقـمـ اـرـبـعـةـ - 00:40:00

وـفـيـ رـقـمـ تـسـعـةـ فـهـذـهـ اوـلـىـ الـبـحـورـ رـقـمـ وـاحـدـ لـلـطـوـيلـ وـرـقـمـ اـرـبـعـةـ لـلـمـدـيـ وـرـقـمـ تـسـعـةـ لـلـبـسيـطـ.ـ فـاـذـاـ الـحـلـقـةـ الـاـولـىـ التـيـ يـبـدـأـ بـهـاـ يـبـدـأـ

منها البحر تضع فيها نقطة قال في الشرح لانه يؤمن به من الغلط. لتعلم كيف تبدأ - 00:40:16

ثم قال وزن بلا جزاء البحور واجعلي مصريعاها الاخير مثل الاول اذا كل بحر مكون من مصريعين مصراع اول ومصراع ثاني الصبر والعجز فالمصراع الثاني مثل الاول لذلك لا فائدة من ان نورده على الدائرة وانما نكتفي بالمصراع الاول - 00:40:40

فنزنا هذه البحور باجزائها فوق الدائرة فلا حظ معي بعد ذلك سنمر على الدوائر واحدة تلو الاخرى لكن الان نفهم فقط طريقة الوضع. هذه دائرة المختلف مكونة من اربعة وعشرين جزءا - 00:41:04

تبدأ تضع الطويل وكما قلنا مفتاحه فعول مفأعال فتبدأ من رقم واحد وتنتهي في رقم اربعة وعشرين فاعوال رقم خمسة ثم مفأعيل الى اخره الى ان تصل الى مفأعلنا الاخيرة النون الساكنة عند رقم اربعة - 00:41:26

عشرين البحر المديد يبدأ من رقم اربعة وهو الذي وضع حروفه بالسطر الثاني فترى فالفاء هنا في السطر الثاني في رقم اربعة السطر الثاني فيه الفاء فاعلا فاعل فاعلات الى ان ينتهي اي ينتهي في رقم ثلاثة اي ينتهي - 00:41:49

بالرقم الذي قبل الرقم الذي بدأ منه البحر ونفس الشيء في البسيط يبدأ في رقم تسعة على السطر الثالث الى ان ينتهي في رقم ثمانية. اذا هذه طريقة وضع البحور على - 00:42:15

الدوائر العربية ثم قال ومن خماسي ومن سباعي ومنه ما تألف المصراج اي آآ التفاعيل العربية التي سيأتيانا بيانها ان شاء الله تعالى اما ان تكون خماسية واما ان تكون سباعية - 00:42:30

مثال الخماسي فاعل مكون من خمسة احرف تعول مكون كذلك من خمسة احرف ومثال السباعي مستفعل سبعة احرف فاعلات سبعة احرف الى اخره ومنه ما تألف المصراع يتتألف من هذه الاجزاء. اذا اصلا الاجزاء - 00:42:50

مؤلفة من اذا الترتيب نبدأ بالترتيب كيف هو؟ عندها حروف متحركة وساكنة هذه الحروف تتكون منها الاوتاد والاسباب هذه الاوتاد والاسباب تتكون منها الاجزاء التي تسمى التفاعيل يتكون منها المصراع وهو نصف البيت - 00:43:12

ثم المصراع مع أخيه مصرياعان يتكون منه اه من المصريعين يتكون البيت ثم الابيات اذا اجتمعت على بحر واحد وقافية واحدة تسمى قصيدة. وهذا معنى قوله ومنهما اي من الخماسية ومن السباعي تألف المصراع والبيت من هذا - 00:43:34

اي من المصراع يتتألف من المصراع ومن ابيات بحر تساوت القصيد يأتي اي يأتي القصيد من ابيات بحر تساوت في الوزن وفي القافية وهذا عندهم خلاف في هذا المصطلح متى يسمى الشعر قصيدة؟ او ما هو الحد الادنى للابيات يسمى قصيده؟ وذكر ذلك في

الطرة فقال وعند كثير ان اقلها - 00:44:00

ثلاثة وقيل ما دون سبعة يسمى قطعة اتفاقا وما فوق العشرة يسمى قصيدة اتفاقا صحق هذا اه هذه الكلمة وما فوق العشرة يسمى قصيدة اتفاقا وما بينهما فيه خلاف. يعني قال بعض اهل العلم ما كان دون سبعة ابيات - 00:44:28

هذا بالاتفاق ليس قصيدة بل هو قطعة شعرية وما كان فوق عشرة ابيات فهذا بالاتفاق يسمى قصيدة وما كان بينهما اي بين السبعة والعشرة فيه خلاف وذكر وذكر عن الفراء ان العرب تسمى البيت الواحد يتيمها فاذا بلغ الشعر بيتين او ثلاثة سمى نتفة وما بعدها الى العشرة فهو - 00:44:47

قطعة واذا بلغ العشرين استحق ان يسمى قصيدة الى اخره. على كل حال هذه كلها مسائل خلاف ولكنها مسائل اصطلاحية لا يترتب عليها كبير الشيء الذي يهمنا اه المشهور الذي عليه جماعة ان ما فاق سبعة - 00:45:12

او عشرة على خلاف من الابيات فإنه يسمى قصيدة ثم انتقل الى الدوائر فسيمر على هذه الدوائر واحدة تلو الاخرى وآآ يذكر في كل دائرة اه ما يوافقها المنى او ما يتخرج منها من البحور. فقال دائرة المختلف - 00:45:29

وهذه الدائرة الاولى وسميت بال المختلف لأن اجزائها مختلفة ما بين خماسي وسباعي وفيها اجزاء خماسية وفيها اجزاء تباعية كما سيأتي ان شاء الله تعالى في الطويل فان فيه فعل ما فعل. مكون من هاتين التفعيلتين تفعيلة خماسية هي فعل وسباعية هي مفأعيل - 00:45:52

مدید من خماسي هو فاعل سباعي هو فاعلة والبسيط كذلك وتسمى دائرة المختلف او دائرة المختلفة لانه اما دائرة المختلف اي دائرة

الجزء المختلف واما دائرة الاجزاء المختلفة صحق عندك في النسخة الاجزاء دائرة الاجزاء المختلفة وكذا يقال في بقية الدواير

المؤلف والمتشبه - 00:46:18

والمشتبه وغيرها يقول ثمن بها الطويلة فالميديد قبل بسيطها ولا مزيدا ثمن بها اي في هذه الدائرة البحور التي تخرج منها مثمنة ما معنى مثمنة؟ اي فيها ثمانية اجزاء ثمانية من - 00:46:45

اه الاجزاء من التفعيلات يعني فترى لذلك يقول ثمن بها الطويلة فالطوبل فيه اجزاء ثمانية تعول مفاعيل تعول مفاعيل هذه اربعة في الصدر ثم اربعة اخرى في العجوز فهذه ثمانية وكذا في الميديد وكذا في البسيط فلذلك قال ثمن بها - 00:47:11

الطوبل فالميديدة قبل بسيطها اي قبل البسيط ولا مزيد اي لا تزيد على ذلك فان البحور ثلاثة في هذه الدائرة وللميديد فاعلات فاعل وتلوه مستفعل وفاعل فلطاولها فعول فاعل ومن تكرار هذين وفاء اذا - 00:47:34

وللميديد فاعلات فاعل اذا الميديد وزنه فاعلات فاعل لكن اربع مرات فاعلات فاعل فاعلات فاعلون وتلوه اي يتبعه البسيط وهو مستفعل وفاعل صحق عندك ليست جاعل وانما فاعل وتلوه مستفعل وفاعل فإذا البسيط - 00:48:03

ما هو مفتاحه؟ مستفعل فاعل اربع مرات فلطاولها فعول فمثاء عيل ومن تكرار هذين وفاء اي يتكون الطويل من تكرار هذه هاتين التفعيلتين وهما فعول مفاعيل تكرارها اربع مرات آتحصل على - 00:48:33

اه مفتاح بحر الطويل. ومن تكرار هذين وفاء فإذا هذه هي البحور الثلاثة التي تخرج من هذه الدائرة لنشرحها قليلا. الدائرة دائرة مختلف مكونة من اربعة وعشرين جزءا - 00:49:02

تبدأ من رقم واحد وتنتهي برقم اربعة وعشرين وكما ذكرت لكم انفا نبدأ برقم واحد الطويل تعول المفاعيل مرتبين وننتهي في اربعة وعشرين. الميديد نبدأ في السطر الثاني من رقم اربعة - 00:49:25

فاعلات فاعل مرتبين وينتهي عند رقم ثلاثة والبساط يبدأ في رقم تسعة مستفعل فاعل مرتبين في السطر الثالث وينتهي عند الرقم آما ثمانية وهناك بحران يتخرجان ايضا من هذه الدائرة ولكنهما مهملان - 00:49:45

اي غير مستعملين لم يردا في اوزان العرب وهم البحر الذي سماه بعض العروضيين المستطيل وهو مقلوب الطويل. فالطوبل فعول ما فعال والمستطيل مفاعيل فعول.انا لم اه اضع على الدائرة الحروف التي اه يعني يتكون منها مفتاح المستطيل لم اضعها لانه بحر مهم - 00:50:10

ادا وضعنا انطلاقت من رقم ستة الى ان تنتهي الى رقم خمسة وضعت امامك الحروف الساكنة والمحركة فانك تحصل على وزن مفاعيل فعول اربع مرات وهذا وزن مهم هو المستطيل. وايضا وزن مهم اخر هو مقلوب الميديد سماه بعض العروضيين الممتد - 00:50:42

ويبدأ من الرقم احد عشر فهن التمارين الذي يمكن ان تقوم به ان تبدأ برقم احد عشر فتضع ما امامك من الحروف الساكنة والمحركة وترى ان هذا البحر الذي امامك هو على وزن - 00:51:06

اه مقلوب الميديد اي على وزني فاعل فاعلات اه اربع مرات. اذا تبدأ من احد عشر هذا متحرك ثم ساكن ثم متحركان ثم ساكن وهكذا الى ان تصل الى ان تنتهي عند الرقم عشرة - 00:51:25

فإذا هذه هي دائرة المختلف وقد شرحناها الان ثم قال في اضرار قال وبيتها التام الذي تدور عليه قفا نبكي من ذكري حبيب وعرفان ورسم عفت اياته منذ ازمانه. هذا البيت على وزن الطويل - 00:51:43

نحاول تقطيعه قفانب كيف نب تعول ثمن ذakra مفاعيل حبيب تعول وعر ثاني بالاشباع مفاعيل ورسم فعول عفت اي مفاعيل تهوم تعول بالاشباع الهاء في هاء الضمير في اياته تهوم فعول ذو ازمانى. مسامعي - 00:52:07

ادا يقول هذا بيت تام اي فيه على وزن الطويل فانت ترى انك اذا وضعت امامك هذا البيت لنفرض انك تلغى الوتد الاول وهو قفا الغ البيت وابدا من نبكي من ذكري حبيب وعرفان - 00:52:55

حاول ان يجعل هذه نبكي من ذكري حبيب وعرفان على الممتدة على الميديد فتجد انها على وزن الميديد بالضبط نبكي من ذكري تجد

نبكي من ذكر فاعلات راح بي فاعل - 00:53:19

بن وعرفان فاعلات وهكذا تستمر فتجد وهذا كالسحر تجد ان بحر المديد يؤخذ ليس بينه وبين البحر الطويل التام الا وتد واحد وهذا هو معنى الدائرة العروضية بالضبط هذا هو معنى الدائرة العروبية - 00:53:41

الدائرة العروبية فائدتها انك ترى كيف ان البحر يؤخذ من البحر الآخر بنقص او بزيادة يسيرة جدا فا الطويل اذا حذفت الواء الاول منه فاعوا وبدأت مل ذ مفاعيل الى اخره لو اردت ان تجعلها على وزن - 00:54:05

من على بتفاعل اخرى يمكنك ان تجعلها على المنتج. ولكن هذا الواء الذي حذفته من الاول لا شك انه ينبغي ان يضاف في الآخر تحتاج ان تجعله في اخر البيت - 00:54:26

فاما بدأ المزيج من لون مساء لا شك انك عندما تنتهي هذي عيل هذا السعو التي حذفتها اي الواء الذي ان حذفته من الطويل تحتاج ان تزيده وكذلك البسيط يؤخذ من المجيد - 00:54:42

خذ امامك المديد وهو فاعلات فاعل فاعلات فاعل واحزف خمسة حروف الاولى من المديد فاعلا وابدا من فاعل فاعلات الى اخره تجد ان هذا هو وزن البسيط بالضبط لكن هذا الذي حذفته من الاول - 00:54:58

تحتاج الى ان تزيده في الامر فتزيد في اخر البحر فاعل. وهذه تمارينات يمكن ان تقوم بها لوحدك تضع الطويلة اولا ثم تحذف الوكرة فتحصل على المديد ثم تحذف من المديد الحروف الخمسة الاولى - 00:55:21

لسبب خفيف ووتد تحصل على البسيط وهكذا. فاما هذا معنى الدائرة وهو ان البحور يؤخذ بعضها من البعض الآخر هذه اذا هي دائرة المختلف او اه دائرة مختلفة - 00:55:41

وان شاء الله تعالى نقف عند هذا القدر نسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر لنا ان اه نشرح في الدروس المقبلة بقية الدوائر وهي اربع دوائر واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهذا الدرس. واقول قولي هذا واستغفر للله لي ولكلم. والحمد لله رب العالمين - 00:56:03